

فكرة طرأت

فكرة طرأت للتوّ
وتركتني خائفاً
من جلب الرسالة؟
من أرسلها؟

فكرتُ
لست أنت
لست أنا
نحن لن نلتقي أبداً
حتى بعد الموت

وفوق كلّ ذلك
تلك الصورة ماثلةً أمام عينيّ
كلّ شيء فيها كان حقيقياً
الحياة الجارية عند حافة النهر
العاشقان وقد تلامسا
لست في الصورة أنت
ولا أنا

فكرة طرأت للتوّ
وغادرتني خائفاً